[العدد ٢٣ من السنة الخامسة : مكة المكرمة : يوم السبت]

رجب ١٨ سنة ١٣٤٢ و ٢٣ فبراير



جريدة عربية جامعة تخدم العرب والعربية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها :
عمر شاكر
الاشتراكات :
٥٠ قرشا في الحجاز و ٦٠ فى الخارج
ثمن النسخة قرش
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة
العنوان البرقي : مكة (الفلاح)

العرب وخصومهم

اذا ذكر العرب وحقهم فى الحياة الحرة فلا يخطر على بال منصف فى الكون ان ينكر عليهم هذا الحق الصريح .

من ذا الذي ينكر على العرب هذا الحق وهم الذين خدموا الانسانية ونشروا بين الشعوب أنوار العلوم والعرفان فمحوا عنها أدران الجهالة ووضعوا أسس الحضارة والعمران

أجل من ينكر عليهم حقهم فى الحياة الاستقلالية الحرة وقد برهنوا فى جميع أدوار حياتهم على أنهم من احق الامم بهذا الحق الطبيعي الذى لاينازعهم فيه الا كل معتد اثيم عتل بعد ذلك زنيم

لاجرم انه لا ينكر عليهم هذا الحق أوينازعهم فيه غيرفريقين :

(١) : فريق دفعه العتو والتجبر للاعتداء على من يستضعفه من الامم فجاء بخيله ورجله لاغتصابهم هذا الحق ، سادلا على جنايته هذه سترآ من نسيج مدنية القرن العشرين ا (كستر الاستعماريين بقولهم لنا : نحن ماجئنا لاستعمار بلادكم ولا لسلبكم حقوقكم وانما أنيط بنا أمر تمدينكم والانتداب عليكم فاتينا لمساعدتكم ليتما تصيروا أهلا للاستقلال !)

(٢) فريق من جيراننا الذين زادبهم الحقد والحسد والغرور وما أشبه ذلك من الطباع التي يحركها فيهم خبث طينتهم أولا وتحريض الفريق الاول ثانيا ؛ فاصبح لا يروق له غير التهجم على العرب منكرآ عليهم كل حق فى الحياة ، راميا زعمائهم بكل ما تنبو النفوس الكريمة من ذكره ، غيرملتفت الى تاريخهم المجيد وبياض صحيفتهم ، ولا ناظر الى حسن عواطفهم واحساساتهم نحو جيرانهم سواء فى الحال أوفى الماضي .

نحن وايم الله لا تؤلمنا خصومة الفريق الاول — فريق المستعمرين المحتلين — بقدر ماتؤلمنا خصومة الفريق الثانى لالكيد من يضمه من الحساد المغرورين وذوي الاغراض المأجورين بل اشفاقا على الذين امتلأت قلوبهم من الضغائن والاحقاد ففاضت بعداوة ليس من نتائجها الا تفريق كلمة المسلمين واشعال نار الفتن بينهم لا لشئ سوى لانهم تشربوا هذه العداوة مما تنشره بينهم الصحف الاجنبية والدوائر المودتية .

فنقول لهؤلاء الذين لانريد ان نأتي على شئ من اقوالهم بصدد الرد لانها كلها من قبيل عوى الذئاب ، وصياح الرعاع والاوشاب نقول لهم : — ان العرب الذين اعترف بفضلهم أهل الثقلين والذين لا يتحولون عن مبادئهم الاستقلالية قيد انملة أو طرفة عين ، هم دائبون على السير الحثيث نحو غاياتهم الشريفة ومقصدهم الاسمى بكل عزم وثبات لا يعيرون ما تمليه صحفكم الساقطة من اقل اهتمام ، وسنضطر أخيرا اذا لم يرتدعوا أن نصرح بتراجمهم المخجلة ونعلن للملاء ما انطووا عليه والسلام على من أتبع الهدى .

داخلية

وصول حجاج الى جدة

وصلت الثغر خلال هذا الاسبوع الباخرة « تله باكوس » من بتاويا وعليها ٢٧١ حاجا والباخرة « تيتان » من سنغفور وعليها ١٠٤٨ حاجا والباخرة « مينادو » من بتاويا وعليها ١٣٣٧ حاجا واخيرآ الباخرة « كركانو » من بتاويا وعليها ١٥٨٠ حاجا فرحبا بوفود الحرم الامين .

بشرى للحجاج

زف الى حجاج بيت الله بشرى عظيمة وهي من جملة مساعي صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله لتأمين راحة الحجاج وزوار مدينة جده السيد الاعظم وذلك أنه سيشرع قريبا بتسيير السيارات « الاوتوموبيلات » الفاخرة بين « معان » وثغر « العقبة » وينظم سير السكة الحجازية « التى ذكرنا فى اعداد مضت خبر انتخاب هيئة لادارتها فى المدينة المنورة » والبواخر الهاشمية فتصير المسافة بين دمشق الفيحاء وثغر بيت الله الحرام تقطع بخمسة أيام فقط ولا يحتاج الحجاج والزوار الي شئ الا ويجدونه مهيئا لهم طول هذا الطريق سواء كان فى البرأوفى البحر وسيعلن عما قريب برنامج السفر ومواعيد قيام البواخر من الثغور واسماء الوكلاء فى الاقطار وعناوينهم ، وستكون حركة المحمل الشامي على هذا الطريق حسب الخطة التى صدرت الارادة الملوكية بها ايد الله جلالة المنقذ الاعظم ونصره وأدام نعمه للعرب والاسلام .

خطبة ليلة الخسوف

دلت ترصدات الفلكيين ان القمر يخسف فى عام ١٩٢٤ مرتين احداهما فى ٢٠ فبراير المصادف ليلة النصف من شهر رجب الحالي (ليلة الاربعاء) والثانية ليلة ١٤ اغسطس المقبل وان الخسوف الذى وقع ليلة الاربعاء الماضية يشاهد من جميع انحاء قارتنا وقد شاهد سكان العاصمة هذا الخسوف حيث ابتدأ بعد صلاة المغرب وانتهى وقت العشاء فخشعت الاصوات خلال وقوعه لخالق الكون ومبدعه ، من وضع هذه العوالم على نظام بديع وترتيب عجيب يحير عقول ذوى الالباب . وقد أقيمت ساعتئذ نافلة الخسوف فى الحرم الشريف وتليت الخطبة والادعية المأثورة وابتهلت جماهير المجتمعين الى الله القدير المتعال متضرعين اليه ان يفرج الكرب عن جميع المسلمين ويصرف عنهم السوء والوبال ويدفع عن الاقطار الشرقية شرور الاستعمار والاحتلال ويمتعها بما تصبو اليه نفوس بنيها من انعم الحرية والاستقلال

الطيار العربي

فاتنا أن نذكر خبر وصول الطيار العربي السيد طاهر الخالدى الي ثغر جدة وانه باشر وظيفته بحسب اختصاصه فى فن الطيران الذى تمرن عليه طول مدة الحرب العظمى فمرحبا به وأهلا

انباء البلاد العربية

حول الوحدة

دمشق ١٣ رجب سنة ٤٢ [لمراسل اديب]
شاع ان السلطة الافرنسية فى سوريا تدرس مشروع الوحدة ولا ندري مبلغ هذه الاشاعة من الصحة الا ان مصدرها افرنسي على التحقيق ويظن بعض العارفين انها من جملة ما اعتادت السلطة على ترويجه فى البلاد كلما رأت حركة جديدة فى الامة ويقول البعض أن اشارة وردت من باريس تقضى على المندوب السامى فى سوريا ان يتقرب من قلوب الوطنيين ويماشيهم على خططهم تمهيدآ لعقد اتفاق جديد تبرهن فيه الحكومة الافرنسية على حسن نياتها تجاه العرب لا سيما بعد ان ثبت لديها ان السوريين لا يقر لهم قرار مالم ينالوا ضالتهم الحقيقية وهي (الوحدة العربية) التى اراقوا زكي دمائهم في سبيلها .

الخطبة فى الجامع الاموى

ختم الشيخ « عبد القادر الخطيب » خطبة الجمعة فى الجامع الاموى الكبير بالدعاء الآتى :

« اللهم انصر خادم حرميك الشريفين »

فأمن الجميع بكل جوارحهم ورددوا هذا الدعاء الذى كانوا يدعونه حتى فى أشد أوقات الضغط والتجسس اذ ان بعض الخطباء الغيورين صرحوا باكثر من هذا حيث كانوا ولايزالون يسمون فى دعائهم اسم جلالة الحسين خادم الحرمين الشريفين غير ملتفتين لارهاب السلطة فى هذا الموضوع لانه موضوع ديني بحت

الميثاق القومي العربي

توحدت الاحزاب العربية ووضعت صورة للميثاق القومي وهذه خلاصته :

١ — أن تكون البلاد العربية وطنا عربيا واحدآ وتعمل جميعها للاستقلال مجتمعة أو منفردة

٢ — تكوين الوحدة العربية وان يتضامن جميع العرب للدفاع عن كيانهم تجاه كل اعتداء

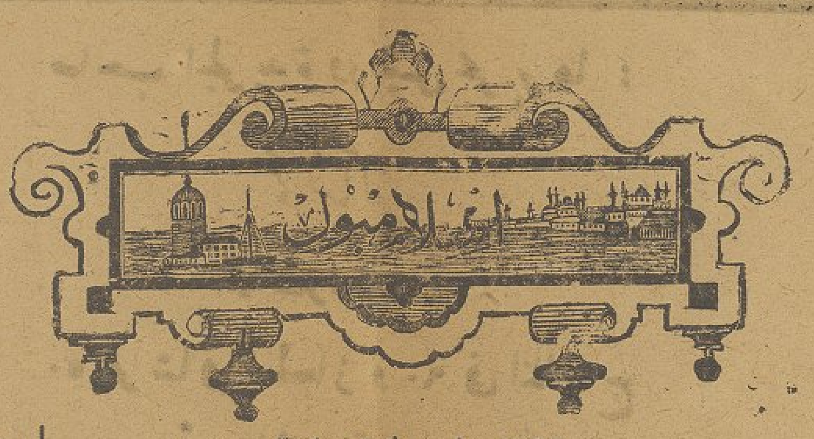
٣ — أن لايكون فى بلاد العرب وطن قومي لغير العرب وأن يرفض كل وعد أو عقد مضر بمصالحهم العامة

٤ — أن يؤلف مجلس تحكيمي عربي لحل كل خلاف .

[بقية الانباء فى الصفحة الرابعة]

العالم الاسلامي

مصر — الهند — اسلامبول



الانتحار بالاستانة

كثرت حوادث الانتحار بالاستانة فى الاونة الاخيرة ومن جملة المنتحرين الميرالاى يوسف ضيا بك فنسأل الله ان يخرج من اخوانا ماهم فيه.

النساء فى الملاهى — : اصدر والى ازمير مراد بك امره الى الشرطة بان لا تعارض احداً يمنع جلوس النساء مع الرجال فى حفلات الرقص والملاهى اسوة بنساء الاستانة !..

العائلة المالكة التركية

قال مراسل جريدة البلاغ من الاستانة :

حديث العائلة المالكة ذو شجون . فقد أصبحت هذه العائلة الشريفة ؛ التي كانت فيما مضي فى اعلى ذرى المجد والسؤدد ، أصبحت هذه الايام فى حالة تعسة وعيشة ضنك فقد كاد الفقر يعضهم بنابه فضلا عن المعاملة التي يجدونها حينا بعد آخر . وقد حدثنى صديق عزيز قائلا ان العيون منتشرة حول القصر الملوكي فلا يستطيع أحد ان يقابل اميراً او أميرة دون ان يقع تحت طائلة من الاسئلة والتحقيقات . أما الامراء فلا يستطيعون الخروج من القصر فكأنهم فى قفص من ذهب . قال الصديق : وقد انقطعت من زيارة سمو الامير عبد الرحيم نجل ساكن الجنان السلطان عبد الحميد لاني أمرت بذلك !. أما الاميرات فحالتهن تبعث على الاشفاق والحزن وقد علمت ان أكثرهن بحاجة شديدة الى المال فقد طلبت الي سمو الاميرة ن... سلطان ان اقرضها ٠٠ ليرة تركية ففعلت وانا أتقطع تألما على هذا المصاب الفادح.

شيخ الاسلام الاسبق فى العراق

قالت جريدة وقت التركية : ان شيخ الإسلام الاسبق « ابراهيم أفندي الحيدري » وأبنه خالد بك قد سافرا الى بغداد بدون اذن من انقره !.

الخلافة والاتراك

قالت (يني كون) لسان حزب الحكومة في انقره : ان الخلافة كانت قد دخلت مع الزمن فى طور جعلها من لوازم السلطنة اكثر مما هي وضع اسلامى والحقيقة هي ان الخلافة معناها الحكومة وليس ممكنا من الوجهة الاسلامية افتراض وجود شيء غير الحكومة باسم خلافة. وقد يكون مما نستحسنه حصول المسلمين فى العالم على سعادة فى حياتهم . ولكننا لا نجهل ان هذا التمنى اذا تجاوز الحد الى الفعليات يكون تدخلا منا فى الشئون الداخلية للدول الاخري

ونحن ليس لنا من المال ولا قرش واحد لمحاولة اعمال جنونية (ماليخوليا) كهذه الاعمال !..

خطبة الجمعة فى سلانيك

وقد خطب مفتى سلانيك خطبة الجمعة فى جامع سلانيك الكبير خطبة عرض فيها بالسلطان عبد الحميد وكان دعاء لوحيد الدين فعارضه بعضهم فى ذلك وتداخلت فى الامر قوة من الشرطة المحلية

الاحوال فى تركيا

ومما جاء فى افتتاحية جريدة (التيمس) قولها : ان أهم ما يهم العالم الخارجى من تلك المحاكمات التي جرت فى تركيا انما هو دلالتها على سلوك أحزاب تركيا المختلفة وقوتها . وقد قامت أقلية كبيرة فى الجمعية وبذلت كل ما فى وسعها لمقاومة تعيين المحكمة المخصوصة وفى رأس تلك الاقلية رؤف باشا أحد رؤساء الوزارة سابقا. ولم يمنح المحكمة تلك السلطة الطاغية سوى أكثرية صغيرة ثم بعد الشروع فى المحاكمة كتب خمسة وعشرون نائبا عريضة طلبوا فيها الا يكون حكم المحكمة نهائيا عند صدوره

***

وماذا كانت نتيجة المحاكمة كانت النتيجة أن أخفاقها بعد ما والتها الحكومة وشددت عليها بكل قوتها وبعد ما تبين الناس سخافة البينات التى بنيت عليها — ذلك كله شد عزائم الاحزاب المعارضة للحكومة باظهار الحكومة بهذا المظهر المخزي. ويظهر أن عصمت وزملائه كانوا قد حلموا كل الحلم من وجود مؤامرة مزعومة على الجمهورية التركية . والبينة الوحيدة التى قدمت فى خلال المحاكمة على وجود تلك المؤامرة انما هى كتاب أغاخان وأمير على الذى كتباه بالاشتراك وبناء على هذا الكتاب اتهم المدعى العمومي كتاب الصحف بانهم مجرمون حقا وبان بريطانيا العظمي هى التى حرضتهم على الجريمة فسخافة هذا الاتهام الذي اتهم به المحررون ولم يقدم ظل برهان على صحته تضعيف هزؤاً وسخرية الى فشل الحكومة . وتعليقهم ذلك الشأن على الحادثة يدل على ان هناك أسبابا أخرى هزت أعصابهم ووترتها . فان مسئلة الخلافة كما قلنا غير مرة هى من المسائل التى لا تهم الحكومة الانجليزية ولا الشعب الانجليزى بل هي من الوجهة الدينية مسئلة للمسلمين دون غيرهم ومن الوجهة السياسية تخص الترك

ولكن ثمة اسبابا ظاهرة وخفية أقلقت خواطر الحزب الغالب فى أنقرة فان عدداً من الترك المتعلمين — وكثير منهم كانوا من الاتحاديين وقد لا يزالون منهم حتى الآن — ما برحوا ساخطين من بعض مظاهر الحالة الجديدة فلما انجلت جنود الحلفاء عن الاستانة بأنوا فى حل من القيود التي كانت وطنيتهم تقيدهم بمساعدة الاحتلال الاجنبى . وزاد سخطهم واستياءهم اقتراح جعل انقرة على بعدها وخلوها من أسباب الراحة والرخاء عاصمة الحكم الجديد . وتجد الفقر والبأساء مستحوذين على السكان حتى قاموا يضجون شاكين من أن الحكومة لم تصنع شيئا أو صنعت قليلا لتخفيف بلوائهم وضرائهم وكان المعروف ان عجز الميزانية سيكون كثيراً ولكن ظهر حديثا انه أعظم مما كان يظن . فاستعفى وزير المالية وبعض الموظفين الذين هم أصغر منه واضطر المرض مصطفى كمال باشا — وهو اعظم المدافعين عن اتخاذ انقرة عاصمة لمركزها الحربي — الي الاقامة فى ازمير

ومن المستحيل الان الانباء بتأثير هذه العوامل واشباهها فى اذهان الحكومة ومعارضتها والامة فى سياستهم . على ان الامر الوحيد الظاهر هو ان هذه المحاكمة اضعفت مركز الحكومة كثيراً

امير كاوركيا

من انباء الاستانة ان مدمرتين اميركيتين ذهبتا اخيراً الى البحر الاسود دون ان تقفا وتحييا العلم التركى اثناء مرورهما عليه .

قضية الموصل

تنشر الصحف التركية اخباراً متناقضة واقوالا لا وزن لها بصدد قضية الموصل زاعمة ان للترك الحق فى المطالبة بهذه البلاد العربية مدعية انها تسعى وراء الحصول على المنابع الزيتية (النفط) التي استلفتت انظار المولين الاجانب ذالمودتية منهم بالطانع

الصحف المأجورة والعرب

لا تزال تملئ الصحف التركية المأجورة انهارها بحملات مشحونة من السم الزعاف على العرب وزعيمهم الاكبر مما يدل على أن اللؤم قد بلغ بمستأجريها منتهاه وباصحابها أقصاه فقد وقعت بيدنا فى هذا البريد والذي قبله طائفة من تلك الصحف الدنيئة التي يمنعنا الادب عن مقابلة حملاتها بالمثل ولا ندري ماذا يريد دعاة الطورانية من التحرش بالعرب ومنقذهم الاعظم اللهم الا عملا بما توحيه اليهم تلك المراجع التي اشار اليها احد كتابهم (رفعت بك) فى كتابه المسمى (اليهود سبب دمار الاتراك) !.

الى الشعب التونسى

أيها الشعب العزيز — حافظ على دينك وقوميتك وجنسيتك وتبعيتك واياك ان تتجنس ولو وعدوك بانزال مائدة من السماء فانك ان فعلت ذلك فستجنى على الاجيال القابلة وتتسبب فى قلة الترحم عليك حيث أضعت عليهم جنسيتهم وتبعيتهم فكانوا لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء (مرشد الامة)

التجارة فى الافغان

سمحت حكومة الافغان لتجار ايران وقفقاسيا بنقل تجارتهم وقد اخذت جميع الوسائط والتدابير التى تؤدي الى تسهيل اشغالهم ووعدتهم بتخفيف الضرائب التى اثقلت كواهلهم

مصر

وفد مصرى بين يدى جلالة الملك

قالت شركة فلسطين التلغرافية قابل وفد مصري مؤلف من اثنين وثلاثين رجلا جلالة الملك حسين بالنيابة عن مصر وبقوا فى حضرته ٤٠ دقيقة . فبالغ فى مجاملتهم والترحيب بهم وأبدى حسن عواطفه نحو الامة المصرية فسر الوفد مزيد السرور بهذه المقابلة . وقد أسس نادٍ مصري فى عمان »

العفو عن المسجونين السياسيين

اذاع وكيل الوفد المصري معالي حمد باشا الباسل نداء على الامة بمناسبة العفو عن السجناء السياسيين الذين ابتهجت بخلاصهم الامة عن بكرة ابيها واخذ كل فرد من افرادها يهنئ نفسه بهذا العفو اذ يعدون ان ما اصاب هؤلاء الوطنيين من السجن والعذاب كان عقابا لهم على مبادئهم واخلاصهم فى سبيل خدمة القضية المصرية

الوحدة العربية

الجزيرة : عدد ١ (يافا)

ينظر بعض الكتاب اليوم الى العرب نظرهم الى شعوب مختلفة متباينة لا تجمعها رابطة من الروابط فيريد كل واحد من هذه الشعوب أن يستفيد من الاخر فدو ما ينقصه من العدد او العمل أو المال ، وعلى هذا يبنون تحليلهم وابحاثهم فى الوحدة العربية .

ان استعمال كلمة الاتحاد بالنسبة الى العرب فى الجزيرة وسوريا خطأ فاحش وقد تساهل الكتاب فى ذلك فقالوا « الاتحاد العربي » بدلا من « الوحدة العربية » مع ان العرب فى حجازهم ويمنهم ونجدهم وشامهم ... أمة واحدة ذات لغة واحدت واخلاق وعوائد متقاربة فرق الاستعمار بينها قديما وحديثا ، فيجب ان تعود الى وحدتها (لا اتحادها) والي تلك الكتلة التى هزة العالم قديما وارجوا ان تتحقق قريبا ، فتكون منها منارة للحضارة العصرية والعالم الحديث كما كانت بالامس ، فالوحدة للعرب اصل والانقسام خلاف الاصل كما يقول الحقوقيون .

فليس مثلنا مثل الالمان والفرنسويين أو اليهود الذين لا رابطة تجمعهم سوى رابطة الدين ، فالعرب امة واحدة في بلادها ولغتها واخلاقها وليست الفوارق التى بينهم الان الا فوارق قليلة نشأت من الاستعمار الطويل ومن عوامل الانحطاط التى انتابتهم فى عهودهم المتأخرة فاذا ما رجعوا الى وحدتهم القديمة أمكنهم فى زمن قصير أن يزيلوا تلك الفوروق من بينهم فيصبحوا قوة لا يستهان بها

حرية الامم في العراق وفلسطين

المقادير تساعدنا فلنتحد !!!

الاخبار (٢١٨٧) (يافا)

نشرت « الدايلى اكسبريس » مقالا رئيسا جاء فيه : انه يجب على المستر ماكدونالد ان يعمل أولا على الجلاء عن العراق . ثانيا على جعل الاكثرية العربية من سكان فلسطين تؤلف حكومة وطنية ذات حكم ذاتي وسحب الجنود البريطانية التى تعضد حكماً مكرها لا يمثل الاهالي . ثالثا ان يحرص على ان لا تمس المصالح والحقوق البريطانية في مصر . أن فلسطين كابوس على صدر بريطانيا !..

تلك هي خواطر جريدة « الديلي اكسبريس » التي هي من اكبر واعظم جرائد انكلترا بل العالم باجمعه ؟؟

فهى تقترح على رئيس الوزارة البريطانية انشاء حكومة وطنية ذات حكم ذاتى فى فلسطين والا فسيصبح فى موقف لا يمكنه الدفاع عنه لانه يؤذى مصالح بلاده ؟؟

ثم اعترفت بان فلسطين أشبه بالكابوس على صدر بريطانيا العظمى ؟

حقا ان فلسطين كالكابوس على صدر بريطانيا فلا يزيله عنها الا تشكيل حكومة وطنية تختارها الاغلبية و يرضاها — تلك الاغلبية — التي لم تزل ترزح تحت نير وعد بلفور ؟ تلك الاغلبية التى ما فتئت تصرخ وتستغيث بالعالم المتمدن طالبة العدل والانصاف ؟

٭٭

البشير ٣١٢٨ (بيروت)

ان من يلقى نظرة على مقايضات اسواقنا التجارية ، يكون فى قلبه بعض الوطنية لا يسعه الا ان يتألم من هذه الحالة الاقتصادية القتالة عند ما يرى ان ما ننفقه من المحصولات الغربية يربو بالملايين على ما تنتجه بلادنا

وانى اتساءل عما استفضى اليه حالتنا بعد حين من الدهر عند ما يفرغ كل ما فى البلاد من ثروة ونصبح ارقاء لاصحاب التجارة والصناعة الاجنبية الذين يستنزفون آخر درهم من ثروة هذه البلاد

يجب ان نعلم ما يربحه افرادنا من تجار واطباء ومحامين وعمال واصحاب المهن اليدوية والحرة لا يزيد فى ثروة البلاد . فكل هذا لا يعد انتاجا فى علم الاقتصاد السياسى بل هو تبادل منافع وخدمات لا تؤثر تأثيراً جوهريا فى ثروة البلاد العمومية التى انما تزداد بالاموال تتسرب فيها من الخارج بدل محصولاتها ومعادنها ومصنوعاتها وزيارة الاجانب لها

ونحن اذا لم تكن لنا المحصولات الصناعية لكى نجارى الامم الاخرى بمبادلتها حاصلاتها فعلى الاقل علينا أن نكتفى بقدر الامكان بما عندنا والا ساءت العاقبة

العهد ٦٠٦ (بيروت)

ومع ان العالم الاسلامى يعلم تمام العلم بان جلالة الملك حسين اجدر من يقلد هذا المنصب الدينى السامي اقول ان جلالته صرح رسميا وبصورة قاطعة انه لا يتعرض للخلافة لانها من حق المسلمين كلهم وليس لفئة منهم ان تجزم فى هذه المسألة منفردة وجلالته لا يريد ان يكون الباعث على اثارة القلق فى صفوف المسلمين وعنده ان الفرصة سانحة لخدمة القضية العربية قبل كل قضية . وقد أحدثت تصريحات جلالته تأثيراً أعظيم فى الاندية الاسلامية وفى الدوائر التي تهتم بهذه القضية		انيس الصيداوى

الجزيرة

وردنا العدد الاول والثاني من هذه الجريدة فوجدناها طافحة بالمقالات الشائقة الاخبار الهامة وهي عربية حرة نصف اسبوعية صدرت حديثا فى حيفا لصاحبيها الفاضلين السيدين حسن فهمى وكامل الدجاني وقد جعلت شعارها وهدفها « الجزيرة رمز الوحدة العربية » فحياها الله وحيا الوطنية الخالصة الممثلة بصاحبيها الصديقين الفاضلين اللذين جاهدا فى سبيل الوحدة خير جهاد هذا وانا نتمنى لها من صميم فؤادنا النجاح والفلاح للوصول الى ذلك الهدف الاسمى الذى تتجه اليه آمال العرب فى جميع البلاد .

لطائف

استخدام الفيران

لابد من ان كثيرين لما ينظرون فارة يطاردونها ويعدون عليها الثقوب ليقتلوها ظنا منهم بانهم قاموا بمهمة عظيمة . وحازوا نصراً مبينا ولكن لا يجب ان يظنوا كذلك فان الفارة هى حيوان نافع جدير بان يقوم بخدمة جزيلة الفائدة ، والى القراء شاهد على ذلك :

مهندس حاذق صاحب معمل لفتل القطن فى مدينة صغيرة اسمها كيكلدي فى بريطانيا يستخدم الاف الفيران الان لفتل القطن فهو يضع ذلك الحيوان فى آلة محركة وبالحركة التى تحدثها الفارة يدور دولاب من دواليب الفتل وكل فارة تعمل يوميا مقدار ١٠ الى ١١ ميل انكليزى و تفتل مئات من خيطان القطن وطعامها المؤلف من طحين الشوفان يكلف سنويا ٦ بنسات (١٠ سانتيم) تقريبا وبالمقابلة كل فارة تربح فى السنة ٧ شلنات (٨ فرنك ٥٠ سانتيم) فاذا احذفنا منها ثمن أكل الفارة وشلن واحد مصاريف تصليحات المحركات يبقى معنا ٥ شلنات ربح من كل حيوان

وقد أنشأ رجل آخر معملا لفتل القطن فاستخدم فيه ١٠٠٠ دولاب صغير يديرها بفيران صغيرة فى نهاية كل سنة يربح ٢٥٠٠ ليرا اي ٦٢٥٠٠ فرنك

ومما لوحظ أيضا بان الفار الابيض يقوم بخدمة أكبر فائدة اعظم		(الف با)

كيف يحدث الصلع

قال احد الاطباء ان الصلع يحدث من فساد استنشاق الهواء ولا يمكن التخلص منه الا باستنشاق الهواء الجيد فان الهواء الفاسد فى الرئتين اذا لم يستنشق كما ينبغي يسري كما يسري السم في الدم ولا تكون تغذيته بصلات الشعر الا قليلة وفاسدة وقد انشق الكلاب والدجاج والحمام هواء فاسدا فقدت ريشها وشعرها كما انه جرب ان ينشق هواء نقيا لجماعة من الصلع أو المرضين له فبعد استنشاقهم له من الصدر نشطت بصلات الشعر وأخذت تنمو ولم تأت على هذه العملية عشرة أسابيع حتى صارت لهم شعور رائعة		(الكمال)

تليفون جديد

يجربون الان فى أوربا نوعا جديداً من التليفون وربما انتشر قريبا فى جميع انحاء العالم ذلك التليفون يعرف بالتليفون المصور فاذا أردت ان تكلم شخصا فى باريس مثلا وأنت فى لوندرة يمكنك ان تراه فى المرآة التى امامك وتشاهد حركاته كما تسمع كلماته وهو كذلك يراك فى المرآة التى امامه وقد يضاف الى هذه العدة اخرى كاتبة من قبيل الالة الكاتبة المعروفة (بالتيبرتر) تكتب الاشارة من تلقاء نفسها توفيرا للوقت

العار فى الموضة الفرنساوية

كتبت سيدة انجليزية فى احدى مجلات لوندرة مقالا أنحت فيه بشدة على الموضة الفرنساوية الحديثة التى تكلف كثيراً ثم قالت على فرنسا وحدها تقع مسئولية العار فى هذا التطرف فى الازياء		(الكمال)

الزواج الرخيص

وقالت الكمال روت مجلة « البانش » ما يأتى : يقال ان فى جنوبي لوندرة كنيسة يمكن فيها التزوج بسبع بنسات (أالشلن ١٢ بنسا) « وربما قيل ان هذه القيمة تقابل الاربعة الارباع التى يستعملها بعض الظرفاء فى سوريا على سبيل المزاح ! »

وصية اميركانى

ترجمت « البرق » عن جريدة الموند الاميركية ان المستر بلدلى من كبار الموسرين فى ضواحى شيكاغو جعل وصيته الاخيرة كما يأتى : ٥٠٠٠٠ دولار لمن يحلف امام قاضى القرية بانه يحب حماته و ٣٠٠٠ دولار لكلب كبير حراس القرية و ٢٥٠٠ دولار لافقر معدم فى اميركا و ٢٠٠٠٠ دولار للجريدة التى تهمل نشر خبر وفاته و ٩٠٠٠ دولار لابشع امرأة فى القرية و ٥٠٠ دولار للذى يقرأ الوصيه لاول مرة ويترحم على صاحبها .

يامليك البلاد

[من قصيدة لشاعر حماه الـ « عربي » الفاضل]

يا مليك البلاد وانت حبيب الـ — ـمكل أنت الطماح فخر الجدود
أنت والله حزت فينا مقاما — عاليا رغم أنف كل حسود
قمت فينا كالليث هب به الداء — ر لانقـاذ شيخنا والوليد
فاذا ما صغنا لشكرك عقدا — فاق حسنا على جميع العقود
وانتزعنا در البحار جميعا — فاصطنعنا تاج العلى والسعود
ووضعناه فوق رأسك مافـ — ـنا بشكران سعيك المحمود
غير أنا نعطيك منا قلوبـا — صادقات عـلى وفاء العهود

⁂

يا مليك البلاد جئت الينا — بعد بذل المستطاع والمجهود
واقتحمت الصعاب حتى تدانت — وامتطيت العلى بعزم جليد
وكذا كل راغب فى المعالي — لا يبالى بهول خطب شديد
أعظم الناس مطلبا أكثر الـ — ـناس ثباتا بالموقف المشهود

⁂

كم شعوب رقت برأى رشيد — وقبيل عـلا بسعى حميد
ليس بدعا ان ترجع العرب مجدا — قد أضاعته منذ عهد بعيد

[بقية الانباء]

بين الفدعان والحناخنة

دارت رحى الحرب منذ أيام واشتبك القتال بين عرب الفدعان المنتسبين الى ابن مهيد وعرب الحناخنه المنتسبين الى عرب الفواغرة في الشمال الشرقي من القريتين والحكومة لم تتخذ الاجراءات الحاسمة فى هذا السبيل متبعة قاعدة التفريق التي تستند عليها.

الجوف

من الانباء الشائعة أن أهالي الجوف استرحموا تخليصهم من سلطان نجد ومن مظالم جماعته

برقيات التهانى

ابرق الكثيرون من البلاد العربية ومن الجاليات السورية والفلسطينية فى أوربا واميركا يحيون « جلالة الملك » ويتضرعون الى الله بتأييده

وكتب مراسل « الحقيقة » من حلب الى جريدته ماياتى :

ما برح البرق يحمل اسلاكه الي « عمان » رسائل الترحيب متضمنة الآمال والاماني والتفويض (وان كان بعضها لم تنقله دائرة البرق) وكلها تنم عما فى افئدة الامة من الاخلاص لحضرة صاحب الجلالة ملك العرب ايد الله ملكه والجميع ينتظرون بفارغ الصبر نتيجة هذا الامر ويعلقون عليه آمال المستقبل فعسي ان يحقق آمالهم وفق الله رجاله الي ما فيه خير الامة آمين.

المفاوضات

قال مراسل « ألف باء » أن صاحب الجلالة الهاشمية عزم على أن تكون المفاوضات الاساسية مباشرة بدون أن يكون احد وسيطا بينه وبين الحكومة البريطانية وقد طلب جلالة الملك بعض اوراق ومستندات من مكة فستصل هذه المستندات بعد يومين وعليه سيبدأ بالمفاوضة نهار السبت القادم

الهدايا التاريخية

رفعت مدرسة « روضة المعارف » لاعتاب جلالة الملك « خريطة فلسطين محفورة على الخشب حفرا جميلا عاطه باطار بديع رسم فى اعلاه قبة الصخرة المشرفة . وقدم سماحة رئيس المجلس الاسلامى الاعلى مصور الصخرة من صدف « بيت لحم » وقطرها اربعون سنتيما وهى بغاية الاتقان وقدم أطارا كبيرا طوله متر معمول من الصدف الرائق وفى رأسه العلم العربي « وهذا الاطار وضع رسم « جلالة الملك » داخله

امتياز النفط العراق

تحذر رصيفتنا « الاستقلال » العراقية من منح امتياز النفط الى « شركة النفط الانكليزية الفارسية » حرصا على مصلحة القطر العراقي من ان تعبث به الشركة التى سبق لها ان احتكرت منابع النفط فى معظم بلاد العجم وقد علمت جريدة « العراق » ان الحكومة لا تفكر فى هذا الامر ابدا بل ان المفاوضات فى هذا الصدد جارية مع شركة اخرى

صدى الرحلة الهاشمية

(٩)

كتب مراسل « دابلى تلغراف » الى جريدته يقول : ان الدوائر التركية قلقت قلقا شديدا لاخبار زيارة الملك حسين الى عمان واجتماعه بولديه هناك وانعقاد المؤتمر العربى فيها تحت رئاسته . ولا يقتصر قلق الاتراك على احتمال انعقاد اتحاد عربى عظيم بل يتعدى ذلك الى خوفهم من مبايعة ملك الحجاز بالخلافة الخلافة التي تؤهله لها مميزات عديدة وهى نسبة القرشى والسلطة الزمنية التى له ووجود الاماكن المقدسة تحت حكمه

ولا يقتصر الخطر الذي تخشاه تركيا على الخلافة التى كانت أعظم ما تستعين به على ما يهددها من جهة بلاد العرب بل ان الروس بعد الخلاف الذي وقع بينهم وبين الترك قاموا يضعون خططا لاعلان الخلافة فى قازان التى تعد قلب البلاد الاسلامية في روسيا . هذا عدا عما يشاع ويقال من طمع سلطان مراكش او شريف وزان بهذا المنصب الدينى العظيم

الاجنبية

انكلترا

نقلت جريدة (ايكو دي بارى) الافرنسية خطابا للرئيس وزارة العمال الانكليزية نقتطف منه العبارات الاتية :

نحن نتولى السلطة لنعمل ، ولنحل المشاكل التى غرقت فيها انكلترا وجميع العالم ، ونعيد السلم العام ، اذ ان جميع الدول صار فيها من دواعى الثورة ما يكفى لتأججها لدى هبوب الرياح الملائمة لاثارة حرب جديدة وبعد أن أبدى أسفه لما يبديه ساسة الافرنسيين أيد سياسته بوجوب عقد اتفاقات مع جميع الامم على ان لا يكون فى هذه الاتفاقات شيء من التنافس الحربى بل يشاد على الولاء الحقيقي والانسانية الصحيحة.

وقد وافتنا البرقيات المعلنة عن اعتراف حكومته بالبلشفيك ودعوتها حكومة موسكو لارسال مندوبين ذوى سلطة كافية للبحث فى مشاريع المعاهدات الموجودة وربما كان عزم انكلترا على بيع حصتها من أسهم شركة النفط الفارسية الانكليزية هو من قبيل اقامة بعض البراهين العملية لتأييد هذه الخطة

وقال المستر مكدونالد : فى مجلس العموم ان الوزارة ستقدم جميع قرارات مؤتمر الاقتصاد الامبراطورى الى المجلس وستبين آراءها فى كل نقطة وتمد المجلس بجميع الايضاحات وتترك له الحرية التامة للتصويت عليه وامل ان يقبله تقرير لجنة اللاسلكي فى آخر الاسبوع ويمكن حينذاك انهاء هذه المسألة وقال ان فرض الحكومة بناء ٥٠٠٠ منزل وقد هتف له انصاره هتافا شديدا حينما جاوب على السؤالات بخصوص انقاص معاشات الوزراء فقال : ان معاش وزير الخارجية سيكون ٥٠٠ جنيه ناقص فى كل سنة وبينما رئيس الوزارة هو وزير الخارجية فالمستر كلاينز سيكون زعيم المجلس بمعاش ٥٠٠ جنيه بدل ٢٠٠٠ مهدارا فقط وابدى الفيكونت هالدين رغبة فى ان يكون معاشه ٦٠٠٠ جنيه بدلا من ١٠٠٠٠ جنيه كما كان سلفه وقال ان معاشات الوزراء وكلائهم يقترح عليها من المجلس كله

المانيا

فى الصحف الاوربية أن الجمعيات الوطنية تنتشر فى المانيا انتشارا مريعا لا سيما الجمعيات العسكرية المقاومة للنظام الجمهورى فانها تزداد كل يوم قوة وتهزأ باعمال الحكومة الحاضرة مجاهرة بمبادئها معلنة انها ترمي لمحاربة الانظمة الجديدة التى تعارض التقاليد الالمانية القديمة

البضائع الالمانية فى انكلترا

تقول صحيفة (ايكو دي بارى) ماخلاصة: ان السلطة الالمانية الرسمية وعدت تجار الالمان بالمساعدة للتخلص من ضريبة (٢٦) فى المئة التى زادتها الكمارك البريطانية على الواردات الالمانية .

فرنسا والبلشفيك

جاء فى جريدة (فينانسيال نيوز) : ان المفاوضات بين المسيو (فرانكلين بيون) والحكومة البلشفية تكللت بالنجاح وستعترف فرنسا بالبلشفيك وتسلم بحقهم فى تجديد نظام مملكتهم على ان تؤلف شركات فى بلادهم من اصحاب الدين الفرنساويين تحصل على امتيازات تشمل أملاكها السابقة او مايوازيها من الاملاك الجديدة .

الكتب الشيوعية فى أوربا

تذكر بعض الصحف الاوربية ان رواية شيوعية اسمها (الافارسون) انتشرت فى أوربا انتشارا هائلا حيث ترجمت الى كثير من اللغات الاوربية وصار الاوربيون يتهادونها فى عيد الميلاد كهدية العيد الثمينة ولم يؤثر منع بعض الحكومات لها (كسويسرا وايطاليا وأخيرا فرنسا) الا زيادة انتشارها واقبال الاوربيين عليها ومؤلفها افرنسى حامل الوسام (لجيون دونور)